



سلسلة روايات  
ملف المستقبل



١٤

# نداء النجوم

Looloo

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)

# ملف المستقبل

العدد القادم (ملث القموض)



سيد قروي

## ● نداء النجوم ●

- ما سر ذلك الانفجار الذي جعل في السماء  
وعوفا إلى اللون الأحمر ؟
- لماذا تسمى القموض السوداء الرهبة أموات  
النجوم في الفضاء ؟
- ترى هل يتبع ( نور ) وفريقه في كشف  
الغموض - ولية نداء النجوم ؟
- اقرأ المقاميل الثروة - والتسرك مع ( نور ) في  
حل الألغاز -



العدد القادم (ملث القموض)

موسسة التحرير الجديدة  
الطبعة الأولى

استقرت الهندسة ( سلوى ) في متابعة الشاشة ذات اللون السماوى التى تظهر على سطحها بقعة بيضاء متحركة ، وانهمكت فى الضغط على بضعة أزرار مختلفة الألوان ، مثبتة أسفل الشاشة ، فى محاولة لتكبير البقعة البيضاء ، واحتراسها تفكير عميل حتى أنها لم تنبه إلى الشاب الوسيم الذى دخل إلى غرفتها بخطوات هادئة غير مسموعة ، ووقف خلفها يتأمل عملها بصمت ، وعلى شفاهه ابتسامة جذابة ..

ومضت لحظات قبل أن يقول الشاب بصوت هادئ :

— كيف حال زوجتى العزيزة ؟

ارتجفت ( سلوى ) بقعة ، واستدارت خلفها ، ثم ابتسمت عندما رفع بصرها على الشاب ، وقالت صاحبة :

فى مكان ما من أرض مصر ، وفى حبة ما من حقب المستقبل ، توجد القيادة العليا للمخابرات العلمية المصرية .. يدور العمل فيها بدوء تام وسرية مطلقة .. من أجل حماية التقدم العلمى فى مصر .. ومن أجل الحفاظ على الأسرار العلمية التى هى مقياس تقدم الأمم .. ومن أجل هذه الأهداف يعمل فريق نادر تم اختياره بدقة بالغة :

— نور الدين : واحد من أكفأ خبراء المخابرات العلمية بفرد الفريق .

— سلوى : مهندسة شابة ، وخبيرة فى الاتصالات والصنع .

— رمزي : طبيب بارع متخصص فى الطب النفسى .

— محمود : عالم شاب وإحصائى فى علم الأدمغة .

فريق نادر يتحدى الغموض العلمى والأفكار المستقبلية .. إنهم نظرة أمل للمستقبل .. وشعلة من عالم

الغد ..

— مرحبا يا ( نور ) ، يا هنا من مفاجأة سارة !  
كيف دخلت إلى هنا ؟ تصور لقد أفرغى صوتك  
عندما تحدثت إلي فجأة .

ضحك ( نور ) وهو يقترب منها ، ويزنث على  
كتفها قائلا :

— لقد كنت متفرقة في التفكير حتى أنك لم تنسى  
إلى دخولى يا عزيزتى . ما الذى يققك إلى هذا الحد ؟  
تظلت ( سلوى ) لتلصص عن نفسها الإجهاد . ثم  
أشارت بيدها إلى البقعة البيضاء التى واصلت  
تحريكها ، وقالت :

— إن جميع أفراد ( مركز الأبحاث الفضائي )  
مشغولون للغاية منذ الصباح الباكر بهذه البقعة  
البيضاء . وبالبيضات التى أرسلها يا ( نور ) .  
ولا أكسكت أنها تبدو بحيرة للغة

جذب ( نور ) مقعدا قريبا . وجلس إلى جوارها ،  
وهو يلمح الشاة ذات اللون السماوى بظرفه . ثم قال :

— وما الذى يدعو إلى الحيرة في بقعة بيضاء  
متحركة يا عزيزتى ؟

هزت ( سلوى ) كتفها ، وقالت :

— إن وجودها في حد ذاته أمر مثير للدهشة يا عزيزتى

( نور ) : فهذه الشاة هي الواجهة الأرضية لأكثر  
مرصد فضائي مسمى خارج كوكب الأرض . ولقد تم  
وضع هذا المرصد عام ألفين وسبعة في مدار فضائي  
يمكنه رصد ما يسمى بالفجوات السوداء في الكون ،  
وهي مناطق شديدة الجذب . حتى أنها تجذب الفوتونات  
الضوئية نفسها ، فتبدو شديدة السواد ، وتبلغ بقوتها  
الطاقة وحالاتها انطلاقة كل الأجسام التى تقترب منها .

اسم ( نور ) يبدو وهو يتصع إلى المعلومات  
التي تسردها زوجته ( سلوى ) على مسامعه . ولكنه لم  
يقاطعها ، فاستمرت قائلة :

— والمفروض أن يلتصق هذا المرصد كل الأجسام أو  
البعثات الطاقة التى تطلق من الفجوات السوداء .



ويظهرها على هذه الشاشة .

عاد ( نور ) يتأمل البقعة البيضاء . ثم قال :

— ما دامت هذه هي مهمة الراصد ، فما الذى

يشير الدهشة إلى رصده هذه البقعة البيضاء ؟

أستدت ( سلوى ) ذقها على قبضتها المتضومة وهي

تقول :

— المتير للدهشة هو أن تصبح هذه الشاشة

لا يسمح لها بإظهار اللون الأبيض على الإطلاق .

زوى ( نور ) ما بين حاجبيه دهشة وهو يتحدث في

البقعة البيضاء قائلا :

— هل تعين أن سطح هذه الشاشة مصنوع من

جزيئات ملونة . حتى أن اللون الأبيض لا يمكنه الظهور

فوقها مطلقا ؟ .. ولكن هذا مستحيل يا عزيزتى .

منطت ( سلوى ) شفتيها ، وقالت بحيرة :

— هذا صحيح . واستحالته هي التى تغير الجميع .

فمن المفروض أن تبدو الأجسام أو الطاقة اللطيفة على

شكل بقعة زرقاء فوق سطح الشاشة السماوى اللون

و ...

وقبل أن تكمل عبارتها ، صاح ( نور ) بدهشة وهو

يشير إلى الشاشة التى تغير لونها فجأة :

— يا إلهى !! انظرى يا ( سلوى ) لقد حدث

عكس ما تقولين .

حدثت ( سلوى ) فى الشاشة بدول ، وتمت بدهشة :

— ما الذى يحدث بحق السماء ؟

كانت الشاشة قد تحولت إلى اللون الأزرق الداكن .

وتحركات فوقها تغير البقعة بعد أن تحول لونها إلى اللون

السماوى ، والبحث فى الوقت ذاته صوت قوى يشبه

نبضات القلب من جهاز صغير بجوار الشاشة ،

فصاحت ( سلوى ) بصوت حاولت أن تعلو به فوق

صوت النبضات :

— إنه العكس تماما يا ( نور ) .. لقد انعكست

الألوان ، وكأن الشاشة تلغظ صورة سلبية ( نيجاتيف )

لا بد أن خلا ما أصاب جهاز الرصد الفضائي  
 لزيادة صوت النبضات ارتفاعا ، وبذت منظمة  
 متسقة ، وأخيف إليها صوت أزيز منظم من جهاز  
 التحذير الآلي ، ففكر ( نور ) من مقعده صانعا :  
 — يا إلهي !! إن الأمر أخطر مما يتصور الجميع ..  
 هناك خطر ما .. خطر يهدد كوكبا من الفضاء  
 الخارجي .

تسمرت ( سلوى ) في مقعدها ، وانصت حذقها  
 دعرا ، وهي تشير إلى الجهاز الذي يصدر النبضات  
 فائقة :

— وشاه !! إن شيئا ما يقترب من الأرض  
 يا ( نور ) ، ومن الواضح أنه قد أفلت من أقمار الليزر  
 الدفاعية .

ثم التفت مشيرة إلى البقعة السماوية اللون التي  
 تضخمت فوق الشاشة ، فكادت تقلبها عن آخرها ،  
 وصاحت برعب :



حذقت ( سلوى ) في الشاشة بلعول ، ونمت بهتة :  
 — ما الذي يحدث بحق السماء ؟

— إنه ذلك الشيء .. ذلك الشيء يا ( نور ) !!  
 وفجأة ارتجف المكان بأكمله ، وارتجفت جدرانها مع  
 صوت دوى هائل أصاب قلوب الجميع بالدعمر ،  
 وتوقفت الآلات كلها عن العمل ، على حين اصطعق  
 الضوء الداخل من النوافذ التي تحطمت باللون الأحمر  
 القاني ، وهبت رياح ساخنة قوية ، وأحاط ( نور )  
 زوجته بذراعه محاولاً حمايتها من الخطر المجهول ، وقد  
 ارتسم الفلق والحيرة بأجل صورهما على وجهه ، وهو  
 يقول بهمس :

— رها !! إنها نهاية العالم !!

\*\*\*

استغرقت تلك الحوادث ما لا يزيد على الدقائق  
 الخمس ، هدا الجو بعدها ثامنا ، وإن كل الضوء الأحمر  
 القاني يصع كل شيء بلون مشرق شرعب ، فمسح  
 ( نور ) على شعر ( سلوى ) ، وهمس مطمئنا إياها :  
 — لقد انتهى كل شيء يا عزيزتي .. لقد زال الخطر ..

ولكن صوته كان يشي بالقلق والحيرة على الرغم  
 منه ، على أن ( سلوى ) نهضت واقفة ، وقالت بصوت  
 خافت يتم عن دعر بالغ :

— ماذا حدث ؟! .. هل اندلعت الحرب العالمية  
 الثالثة ؟!

حرك ( نور ) رأسه نفيا ، وقال :

— لو اندلعت حرب ثالث في هذا العصر ، لنحول  
 كوكبنا بأكمله إلى حطبة من الرماد قبل أن تنته إلى  
 ما حدث يا عزيزتي .

ثم تحرك نحو النافذة المخطمة ، وتطلع إلى السماء ،  
 وأبست عيناه ذهولا على الرغم منه ، وسمع صوت  
 ( سلوى ) تهف بخواره وهي تلتصق به رعا :

— يا إلهي !! إنني لم أر مثل ذلك مطلقا .. إن  
 الرعب يسرى في أوصالي على الرغم مني .  
 كانت ( سلوى ) محقة في قولها ، فلقد تحولت  
 السماء التي اعتاد الجميع منذ الأزل على لونها الأزرق

المهادى إلى لون أحمر نارى ، حتى أن قرص الشمس كان يبدو وسطها كبقعة من الدم ، فتمتم ( نور ) بترج من القلق والخوف :

— أنت محقة يا عزيزى .. إن الأمر يبدو وكأن السماء قد أصابها من كوكب الأرض غضب عارم .

• • •



## ٢ — مهمة في الفضاء ..

أوقف القيب ( نور ) سيارته الصاروخية أمام مبنى قديم ، يعود طرازه إلى ما كان عليه البناء في الربع الأخير من القرن العشرين ، وأسرع يصعد في دوجاته الخمس شبه البالية ، ثم عبر الباب الخشبي الصغير ، وأغلقه خلفه بإحكام . ثم تطلع إلى الغرفة الصغيرة الخالية تقريبا من الأثاث ، واقترب من صندوق معدني صغير في ركن الغرفة ، وأخرج من جيبه بطاقة صغيرة مربعة لا يزيد طول ضلعها على السبعين سنتيمترات الثلاثة ، ووضعها داخل تجويف طولى رفيع في طرف الصندوق ، ولم تمض ثانية واحدة حتى تردد في أنحاء الغرفة صوت معدني آلي يقول :

— القيب ( نور الدين محمود ) .. البطاقة المغناطيسية مطابقة ، نرجو المعذرة في إنهاء إجراءات التحقق من الشخصية .. شكرا



انفجر جزء من الحائط المقابل كاشفاً عن دائرة  
خضراء مشية في إطار زيتي . تقدم ( نور ) نحوها .  
ووقف ثانياً خمس ثوان . نطق بعدها الصوت الآتي  
المعدلي قائلاً :

— ثم التحق من الشخصية . . . . .  
لمس ( نور ) البقعة الخضراء بأصابعه . فتحرك جزء  
من أرضية الحجارة ، وخرج منها أنبوب ببللوري  
أسطوانى ، أسرع ( نور ) يلف بداخله . فهبط به في  
الحال إلى أعماق الأرض . وعادت أرضية الغرفة  
وحائطها إلى ما كانا عليه قبل وصوله .

توقف الأنبوب البللورى على عمق عشرين متراً .  
وغادره ( نور ) بخطوات سريعة نحو أحد الجدران . الذى  
ياديه بالسحبة العسكرية . ثم ضغط على زر صغير .  
فانفجر الحائط كاشفاً عن غرفة القائد الأعلى  
للمخابرات العلمية المصرية .

\* \* \*

كان القائد يبدو شديد القلق . حتى أنه رد على  
لحية ( نور ) العسكرية بشرود . ثم أشار إليه بالجلوس .  
وبادته قائلاً :

— من الثبت أن أحرك بالأحداث المذهلة التى  
أصابت سماء كوكبا منذ ثلاثة أيام . فإن ذلك اللون  
الأحمر الذى خلفته لم يتلاشى من السماء . إلا بعد أن  
أصاب قلوب سكان الأرض جميعاً بالرعب والفرع .  
أوماً ( نور ) برأسه إيجاباً . فاستطرد القائد الأعلى  
قائلاً :

— ولكن هناك من الأحداث ما أحبط بسيرة مطلقة  
قيل يومين من هذا الحادث .

ثم لمس بأصابعه دائرة صفراء صغيرة مشية في إطار  
مكبى . فتكونت في منتصف الغرفة صورة محسنة  
لقضاء الناكين بنجومه المضيئة . تنوسطها دائرة شديدة  
السواد . أشار إليها القائد الأعلى قائلاً :

— لقد تم الطاق هذه الصورة الغريبة للفجوة

السوداء المسماة ( ث . ح ٢٦ ) ، ومعناها ثغرة  
 الخلاب رقم واحد وعشرين .. يواطء المرصد القضاقي  
 المنصري الذي نرسم إليه بالحروف ( م . ف . م ) ،  
 والموضوع خارج مجموعتنا الشمسية منذ عام ألفين  
 ومبسة .. الضطت هذه الصورة قبل حادث السماء  
 الحمراء بثلاثة أيام ، وهي كما تلاحظ تبدو طبيعية  
 للغاية ، حيث الصورة شديدة السواد ، تجذب إليها  
 باستمرار جميع المجسمات التي تسقط تحت قوة جاذبها  
 المهيولة . والآن انظر إلى الصورة التالية .

عاد القائد الأعلى يلمس الدائرة الصفراء ، فثلاثت  
 الصورة المجسمة ، وتكونت بدلاً منها صورة مماثلة ،  
 باستثناء أن مركز الفجوة السوداء بدأ يتحول إلى اللون  
 الرمادي الداكن ، ثم الرمادي الفاتح ، وبدأ يغترب من  
 اللون الأبيض ، فقال القائد الأعلى وهو يشير إلى الصورة  
 المجسمة :

— راقب ما يحدث جيداً أيها الطبيب ، فهذه هي

المرّة الأولى في تاريخ علم الفلك التي ترصد فيها مثل  
 هذه الظاهرة .

وفجأة انبعث شريط أبيض مبر للأبصار من مركز  
 الصورة السوداء ، وبدت الصورة مشوشة تماماً ، ثم  
 احتضت ، ولم يسطع ( نور ) منع علامات الذهول التي  
 ارتسخت على ملامحه ، على حين تبدد القائد الأعلى بقلوب  
 وهو يقول :

— هذا ما حدث بالضبط أيها الطبيب ، عندما  
 الضطت هذه الصورة قبل الحادث يومين فقط ،  
 وتوقف إرسال الصور المجسمة من ( م . ف . م ) مدة  
 يوم كامل ، حاول علمائنا خلاله التوصل بأقصى سرعة  
 إلى سبب الخلل ، أو على الأقل تفسير لذلك الظاهرة  
 المريبة ، التي انقطعت المرصد قبل توقفه ، ولكن دون  
 جدوى .

ثم حسنت لحظة حركة فيها كنه في حيرة ، قبل أن  
 يتابع قائلاً :

- في هذا الحادوث قد ناز حيرة علماء في شرحه  
 سديدة يا نور فانعزوب مذ سوب عديدة ن  
 لقحوات سود ، غنقى الصوء ولذنب فهي سود  
 سديدة لسوء ونكها حرة لاني لى يعب فيها من  
 نقحوات لسوء سوء وهذا خطه كل لطريات  
 العلمية المعروفة عنها

### سأل ( نور ) فائدة باهتمام

- وهل يرتبط هذا الحادوث بذهب لايمحار لدى  
 صبح السقاء بالنون لآخر يا سیدی ؟

وما نقصد الاعل برسه بحداب وذن

- نعم يا نور ، بالانف قد يوقف اوسا  
 انصو رخصه عن طريق م م نكتب كل  
 مشابك م محمد عن الاصل بقعه يصا ، محرکه تحذف  
 كل لقواعد اسی صعب بها هذه لشداب

### انوما ( نور ) برأيه قائلا

- لقد قابعت ذلك في ناء زيارى لروحى في

مركب لاحاب بقدسى ، ب سدى ولقد كان لامر  
 مذهلا حد

فب نقصد لاعلى

سبيدب هذا كثر ل بهمه لى ساسده في  
 فرقت يا ( نور )

بعصب خطه قل ، سابع قائلا

- حيرت بقلى مشاب عظمه مذ حادوث  
 محبوه بسوء يا لقب ونكها محله عام  
 به وف ولقد جمع علماءون على ان الخطوة تصحيحه  
 حى هذا نعم هي ماله لآخر عن قرب ولذنب  
 عاد نقصد لاعلى في صمه حقه حرى وكابه  
 سحب عن كدمات ماسه يا سقون لم نظر في  
 ( نور ) قائلا بطة .

ولذنب لمستطيق فرقت ان حبب بضع مرصد  
 بقدسى مشرق يا لقب ، في محزوله حيرة بكشف  
 عموه هذا الامر يكون موصكم خارج كوكب

لا اى فى بعض النكاح فيلما بعد - لرب  
المدى ميواظ على أدائها ؟

طوى بو مشكرو ومب دقعه نكاح فى -  
رفع به قولا

- سبكون رثر حردا ، مريك عمو مبدى  
ويلا مرفى دقعه هم مرفى حرد هم ميواظون  
عنها ويلا تردد

• • •



### ٣ - رحلة الرعب

بعض عيون حبيب داسمه الدورية مطينه  
سه فى مرفىهم واسى يعرب لافام بمشابهة تكون  
لوقه مريب ناسى حنى وصفت ن مرفى صفر  
هنا مريب ن احبادهم نفاذ حقيقه احتفظ  
بالأحراج قارى ندى مريب مفاعلهم غراء لأكبر  
مه بعد القود عم قصيرة من اسلوب قال ن  
بضرب هادى

- لقد نطق ن نفاذ ن مرفى ن  
عسر فى ن نفاذ ن نفاذ ن نفاذ ن نفاذ ن  
نفسه

نفس مرفى نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ ن  
على حرد نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ ن  
نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ نفاذ ن



— بری مایا تفعل واندی لال، وهی لئی کاتب  
نصاب بالفلکی عندما کا معادر القاهرة ای  
الإسکندریة ؟

اسم الجمع بدعته ( نور )

— لقد أصبح لسمی فی القصد کثر ما فی عصرنا  
هذا یا محمود ، حتی نلاحظ وکار لیس  
صبح من الممكن اننا لم نکرک

قال ( رمی ) معلما

— به لنظر الطبی بـ القصد بعد حرج  
لطارات م یکن مسموح بکون الایمہ تکلف القصد

قائمه صوب هادی ای غیر جهره الاسح  
لدخله فانلا

— هذا لقصص احمد حودب قائد اسفله  
القضایه جس ۵۰۰ نقد خیار بن یسیر  
وعنکم حل حرمه لآمان و لحنون حریه دحل  
انافله

حل اجمع حرمه لآمان وهو من مقاعد هم .  
وعد نور ، فی مستطیل صغر به سبانه  
واعتجب کوه فی حدار لمرکه لقصایه ، وظهر من  
حلف رحاحه لیمت القصد اشاع سجوده لئی  
بدن اسد صباء واکبر حرمها ، فصحح ( سیدی  
صبره

— بـ سروع ' ان هذا المشهد یعرف عظیم  
الروحان جمالا

فـ رمی وهو يتامل مشهد لروح

— بـ روحه من ادع الخلق — عر وحل — ومن  
نظمی ان تعجب علی اعظم روحان البر  
نصح ، محمود فی لحنون فانلا

— هذا صحیح بـ رمی ، ولكنی لا أدری  
ما سحر خوف مهم وانا اتطعم فی السحوم " أسمر  
وآبـ سیدی و بدعوى بقاء فی قلبها  
صحت ( نور ) وهو يقول :

— يبدو أنف مصاب بعدة القصف أيضا يا عزيزي  
 يا محمود ويستظهر صديقا رقيقا في معانك  
 بها كما عاجل من قبل من عدة اسحر  
 قطع حديثهم دحوى لفتان حمد حودك وهو  
 يقول متعسا

— لا لهم خدوفا يا لبيب يا نور مستأسي  
 جميعها مع مضي نوبت لله عتد ذلك  
 انك ليه طبع كال يسه خوم اسع حاتم  
 نهاره وحسنه رسل كباقي اندي كحل وحها  
 مستحيلة براص ملائكة بانتظام ورواهه باعه  
 دستكم ولحمه برفع لشفن وحبهه بعريضة  
 وبخوبه اسود وسمره لاسود حد سالفه لفتين  
 وخطهما سيب ك صفي غل مظهره وفار كما  
 تقدم القطار حودك وحسن على اثره مقعد  
 انه متاعا

— ان ما تظن به وانكم معاد ان مثل هذه



بعد حديثهم دحوى لفتان حمد حودك وهو يقول متعسا  
 — لا لهم خدوفا يا لبيب يا نور

بجوانب ، فلتحوم سحر عجيب ويسفر في  
القضاء سحر أقوى اما عندما يظن لشئ حور  
القضاء سحر في قلوبها مخرج عجيب من بهمة  
والأنهار مخرج يظن عليه اسم بدء سحر

سار إليه ، محمد ، سبته وهو يتم قنلا

— هذا ما ردت فيه كما في حديث لفظان

هم نور ، بالحدث عند جمع جميع حبوب  
والمحدي مساعدا لفظان وهو يعبر بظن عبر حجرة  
الأنوار

— وهو حضور اللفظان في عرفه البائدة للنسور  
القصوى

ثم كثر بدء على حتى بهض لفظان (حور)  
وقد رسم لفظان على ملاحمة وقد

— معبرة يا سادة مسطر في قدر فكم

قاطعة ، نور ، قنلا نهيم

— من توضيح ان سب ما قد حدث ما لفظ

ميدى في عرفه البائدة

حور لفظان الأعرص ولكن اضطراب احمره  
في حور في عسى ، نو دفعة سموافقة بدو ،  
ما ر حور كلالها العرفه حتى انصب مستوى في  
ميدى ولفظ لفظان

— فلي يهدي ان محروف قد أصبح فيه حد  
ما في

\*\*\*

هـ بكه ، نو ، حور ، بكوه اني فصل بين حور  
بالبه لفظان وعرفه قنلاها خلف اللفظان حور ،  
حور سحر قنلا في مكانه وسبب حورهما  
رسمه فقد كات تسبح في فرع العرفه وحور  
معدى لفظان وتمام الآلات المعقدة مجموعته من  
معدلات نهاية السور ، بعكس عينا لأصواء  
سافعة من شاتبات برادر ثلاثا فمصنعت مشهرا  
كأن من الممكن ان يبدو عايد في الحمال نو انه قد

حدث في ظروف محدده وبكيفية في هذه المصاحف يد في  
عيسى م. وحاصلها في هذه المسألة مفردة من ناحية  
كاتب المصاحف بذهبه بحسب شكل عكس  
بدان به منظم للغة في هذه كتاب براض على هذه  
حفظت منظمه محققه نظريه م. دور حول حيدى  
معدى المصاحف دوره لغة عامة يعود بعدد  
للرخص في خطوط محققه م. دور دوره رسة ممكنه  
مجموعه من لدوائر شبيهة في مصاحف لطائف وحير  
يعود في هذه وسكرت بانهى بامام

مكتب فرد طوبى من لخصه بذهبه قبل ان  
نعم المصاحف حدث بذهبه الم. و. ح. فانا لا  
— ما لى حدث ما من الم.

احامه مساعد لأرب المحدثى ب. و. و. و. و. و.  
خيل في بديه به وجه طوفان ب. و. و. و. و. و.  
س. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
لاكتب المصاحف لى بضمه بديه حانه مخرج من  
لدور و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

— لى لى ما احب به ب. و. و. و. و. و. و.

لقد كاتبت في طريق المرسوم عدما قاتل ب. و. و. و.  
ب. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
ب. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

— ب. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.



فعل لتصور اندازى ، ولكن الفعالات الذهبية ،  
تتوقف عن حركتها بسببه متعده ، فقال بور

— الا يحتمل ما نوع من أنواع الخدع البصرى ؟  
هو القبطان راسه يعلو وفان

— بها رجلتى الخامسة عشرة فى خارج المجموعة  
لنصفه ايم نصف وأب امره لآلى اى تصادفى  
لها مثل هذه مصادفة

عد بور يده نحو إحدى الفعالات وهو يصر  
بصر

— هناك وسببه لتأكد من ذلك يا سيدى  
ولكن يده توقف فى منتصف الطريق نحو الفعالة  
الذهبية فقد وصل إلى مسامحة صوت صيحة فرق  
مكرومه ، توقف من حجرة سلوى

\* \* \*

فقر ( بور ) دحاج حجرة قريبة وقد عنده حوز  
من صيحة ( سلوى ) وبكته توقف عندما وقع بصره

على دفت ندى در رعب فلم يكن هاله سوى  
تصادف الذهبية التى احدثت فى حركتها نفس السوى  
صوى ندى ساهده ( بور ) فى حجرة الفعالة ، فقال  
يده

— لا دعى للحوادث يا سلوى ، بها لا يودى  
على الإطلاق

سرع ، سلوى ، بعض فى درع يدغر على حين  
فى ( موى ) وهو جدى فى تصادف ذهبه درب امام  
عبه

— يا بها لقد وبكها سحر الفزع  
لصا ( بور ) حرجه وانعد سلوى فبالا م  
مجه خطوب باسمه هانده نحو الفعالات التى كانت  
تدور فى حركته راسه ومد يده محاولا مآك  
جدي

ولمحاد وفان ان تلمس يد بور ، الحرب الفعالات  
— توقف كلها عن الدوران وانطلق فى صفوف



## ٤ - محاولة فاشدة

حد لفظاً ، حدود ، بحرث نعل في غرقه  
 حرمات نقرش وهو بقول

- ان نكسر واحد كما نخر حمود حلال لان  
 حمود مائة او بعضي كحد ححل مائة بها

### ٥ - كعبه فائلا

انكسر نكسر مائة مائة مائة مائة مائة  
 حد مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

- ان نكسر مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة



اعتدل ( رمى ) قائلا .

— ولم لا يا سيدى لفظك ؟ ان ملاحى الفضا  
قد يظنون مثل هذه مظهر ، اذا ما اصيب حجره  
التيهه باى نوع من الخلل ، وان يقع درجه عابه في  
انصراف ب قربه بعد لا يحوى على مرمى او  
محراب دموه لعددها . ولذلك فهي تحصل على  
الأكسوجين من الهواء الخارجى مساره و عند ان هذا  
الهواء يجمعها ترى حباب مسدودا حداثى و بعد حمره

فاطمه ( نور ) يهدوه قائلا

— ان لفظك على حق يا عمري ، رمى  
فاخذاع انصرى الداعم عن الخلل في تعراب الخيطه  
لا يصيب الجميع بشكل واحد ( منظم ) بل هذه  
الدرجه . ثم ان انما لفظه ناكبتها بعدى من مصدر  
و عند فكيف تفسر عدم حدوث هذا حدث انصرى  
في انصر التوصل بين حجاب و حمره بقيادة ٢

صحت ( رمى ) ( هو يبر زامه معبر عن حيزه  
فالت ( صرى )

— بل لعمري الذى اخبرنا به محمود ( اقرب الى  
نصوب يا ( نور ) فهو يقرب ان هذه الفقااعات  
تدفع عن خلل اشعاعى أصاب ال  
فاطمه القبطان قائلا :

— مستحيل يا سيدى ، فان اى خلل ولو بسيط في  
مسار الانعاعى داخل لركه تحدهه الاالات بدلة  
بالله لا قبل النافذه .

اعتدل ( نور ) في ملعبه وقال يهدوه  
— هناك تفسير واحد بلحاذاه بعد يا سيدى  
القبطان .

انك تبه الجميع ، فتدع قائلا يهدوه شديد  
— ان يكون هذه الفقااعات انديه هباره عن  
محدودات قصائيه حيه

• • •

نظف حسن مسعد لفظك في مساه اراد  
— حبه به واد



— لقد علموا أن محال كوكب و زبور  
يا سیدی ان رجلاً یسیر علی ما یوم بعد ذلك  
الحادث السخيف

فان القطار یبدؤ ذرو ان یصل به  
— ان یمرعه بالعه لی یطوق به یصل بالود  
الأمی مساعداً علی یوم یوم یوم  
المهری بعد خمسة یوم یخطو یا حسن (صدقت  
فمن انی اسم یسم علی قری هذه وحله

والقصب علی سنی حسن یساره حنه  
لقط القطار حود حاحیه وکان فی عصب  
— ان یدمی لا یرجع فی خوف و ابره و  
ان وجود هولاء یسار معاً فهم یضکون یسکن  
یبدو فی صحرا للقایه

صحت حسن فی ان یسار  
— ان مصانوح باختره یسار یسار  
کل فالهمة مهمهم

بذل خصان عوده وهو یسار

— اهدد یسار یسار یسار  
— انی یسار یسار یسار

هم حسن یسار یسار  
بردرت انی یسار یسار  
وخط ان یسار یسار یسار  
— لا یسار یسار یسار

بردرت یسار یسار یسار  
یسار یسار یسار یسار  
— ان یسار یسار یسار  
— ان یسار یسار یسار  
— ان یسار یسار یسار

یسار یسار یسار یسار  
— ان یسار یسار یسار  
— ان یسار یسار یسار

قال حسن بن عيسى

— هل تعتقد انه من لا فصل أن يعلم هؤلاء السجان  
مداد يا سبيدي ؟

هو لفصلان حدود ، كتبه بلام بلاد ، ولا وهو  
يصطد حد الزرر لفريد مه

— ولم لا سارسل زعيم ما حدث عن شانه  
لاسهال في حجرة احياءهم  
• • •

وقف أفراد الفرع يتابعون اومضات المستطمة التي  
تصدر عن ماشاء انذار باهم ونمحب ومحب  
حتى قالت ( سلوى ) :

— من اعجب أن هذه يومضات مستطمة نندبه  
لهي عاده عن حسن ومضات مريعه متلاحقه تنوء  
لفترة قصيرة تحب في استصاء نشاب ثم تعف  
ثلاث ومضات طويلة ويتكرر ذلك كلما نسي

قال ( نور ) :

— ترى هل تشد نيت انصاف لتي تلفها أجهرة

( مركز لحوث المقصود يا سلوى )

هرت ( سلوى ) ، رأيك بك وفات

— ابد انها لا تشها على الإطلاق

نري محمود ، فأنلا

— ما أنت في حارت لحاظ تلك اومضات .

روصعي في الكمبيوتر أب ففاند ؟ قد توصل لي  
رابط ما

نظر ( نور ) في ساعته وقال

— سب اعتقد أب مستطرب يا محمود ، لقد

ستعرف نصف ساعه حتى لا ولا اعتقد أب  
مستعمر أكثر من ذلك

سرع ( محمود ) نحو حصة أجهرة وهو يقول

— لا مانع من تدونه ، فقد نجد نوبت لك

وقد

وقل أب به محمود ، عارته توقف اومضات

مستطمة وعدت مناسبات دون رمال لاد  
 غمهم معاد وسمو بو اهو بدمع مراب ج  
 لأم على وجه كحمه ورف  
 مع في موه عذمه مستطمة من هذا اندرس  
 وحاول بقا حذب في حذوه  
 هر رهري انه في حرد اغان  
 من انحراب ن راحب العجبه قد و حها  
 هذه موه في ن نفس ن هدف  
 نكب بسمه وصور عذمه و حذب في وجهه  
 بدهه ن حصب و ان مابن حاحه عذله  
 نادان افر ندريل مستطمة لحد سمه ن ن  
 ملوى على تله بو و صانه بقوب حذوب  
 مع م ندى مابن في عظمه م ندر  
 حذب لده من انحصر في ان بقوب بو مستطمة  
 مع نكد سمى رهري ن حذب م خضم مابن م

في ي عذوب حذب ان بقوب كل هذه الاحزاب  
 عذمه معا من انحصر في هدف

• • •



## ۵ - صراع العصب

حقیقتاً در این کتاب، خواب، و ذهن، و جسم، و  
روح، و تمام اینها را در یک جا آورده است و  
نویسنده میگوید که در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب  
و در این کتاب

و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب  
و در این کتاب

و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب

و در این کتاب

و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب  
و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب  
و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب  
و در این کتاب

و در این کتاب، در این کتاب، در این کتاب



معروف هل نعم معنى كلمة قطا " سي استصيح  
ن صد صد صد حكما بالعدم من استصح بصد  
بصد بصورة بكتفها لصد

م صد على وجه م لاهية بورد لصد من  
قال بورد

ل صد احد مبرا شرب ب سیدی لقطا  
نقد بصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
نظا هر الصد من دخل لصد صد صد صد صد صد صد  
ذلك

صد الصد الصد الصد الصد صد صد صد صد صد صد  
— كصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
ان الصد صد لي صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
رجال صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

نقد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
بصد صد الصد الصد الصد صد صد صد صد صد صد صد  
— صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
لا صد الصد الصد الصد صد صد صد صد صد صد صد  
لصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
واحد

\* \* \*

لصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
بصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
بصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

— صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
الصد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

صد ( صد ) صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
— صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد  
صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد صد

صط ( زمری ) شعیبه ، وقال :

— حاور ان بنظر من الامر من وجهه فعميه بحت  
يا بنظر ان احدهم قد جاء ببعث ان  
احدنا خائن

صحت ( نور ) لحظة ، ثم قال

— ولكن حبان حياه فلم نأ ( زمری ) فعميه  
لا ست فيه ان لموصل في سر عمي حديد قد صبح  
محور صرع لدور استعمه في عصا ما هد وقد عدول  
حدی لدور صف من لموصل في هد سر بكل  
لموصل انمكه حتى ولو صطرب سر ، حد حان

تدخل ( محمود ) قائلا

— ألم يكن من دشمن بدمير ماله ومعه من  
لوصول بطريق مباشر ؟

هر ( نور ) به بعد وحي

— ان مثل هذه الامور م بعد عذب في هد لعصر  
يا محمود ، فلاحكالك مباشر بين دولتين قويتين

ميدون في حرب قد بودی این دمار لغله باكمه  
استدارت ( صلوی ) قائده

— لكن لاحدات تعاصيه لي قرب ما دخل  
القد لقصانه م بسب حيو لان به صرار باستثناء  
احدك ماضع

رفع نور سانه مع وجهه وحي

— وقد ما بدفعي في تكبد عدولها بسب احد  
الاولاد بوحودين بدخل ماله فهو في بعرض نفسه  
للمحط المباشر

هر ( زمری ) راسه ، وقال

— مطلق مشور من سانه انفسه يا لقائد

بوجه له نور وساله باهيم

— لو اقترب وجود هد خائن با حبيب انفسی

لای من ارجل تمكه ان يفعل ذلك ؟

صحت ( زمری ) خطه وظهرت على وجهه دلائل  
التشكيك العميق م كان



— حسا ب لفظان ، حدود متعدد بالطبع  
نظر للاحداث بدقيقه العنصر لى بحر با قل ساد  
من هذا عمل له و ، حسن عيسى و شرحه  
تمعه من مواضع عمل طويل كهدا فلم يبق اصاب  
سوى

فالمعنى ( نور ، وهو يضرب وسطه بجماعه كماله

— كحدى التروى است محلى با ( اخرى ،

لقد كان بدو هادى كذا عندما ظهرت الفعاليات  
ابديه لى غرقه بعباده كما انه كان لى ساء فتره رحته  
عندما حدث ذلك فترس على جبهة لودر به  
بمحضر بوحيد سدى تيكه الفجر صلب هذه  
لاحداث

وفجره سحر جميع با راجح سبل سافله با كمفها  
حولت لتعده الامامه سى بدو من حلال راجح اسافله  
اسميت و ما به حظوظ مجمعته من الورر فصاح  
بمحمود

— يا مى لعد انطلق لافله مسرعها  
للقصوى

روى ( نور ، ما من حاجيه بعصب وهو يقول

— ما معنى لعد انصرف للاحق \*

اما ، سدى ، لعد و سحب كهدا عن فمها وهى  
سعد بالمر

— ربه ان هذا الانقراض الماحى لى اسرع لعد  
احصاى بعباده

وقل و بدو عاربا شيعت فحده ثم تفتاب  
بعف فافهم العصب لى وجه نور ، وهو يسم ع  
هو بفرقه بعباده صاحب

— لى سمر هدا لفت من سحر به بعد لال

• • •

كان لفظان و حدود بدو هادى بضمير من  
فهد حيا سحب معروف عندما انجم نور عرقه  
تعباده صاحب بعصب

— من سون عن شهادته بسرعه هـ "

کار ، مجدی هو اندی بشوم بدو هـ اعد الشطان  
فی هذه سوره ، ولكن لا يفتخر ، نور على حين  
يراقب باسمه عليه على مضي الشطان وهو  
يقول يروى

— عـ د و حريف به لضمير ، ان مثل هذه  
الامر لا يخص الاطفال

امس نور كيف الشطان يهوى وقال  
— ان اسجد هذه لمرعه بي نقل بربع رجه  
عن سرعه لقوه كجوع عافا يا مبدى الشطان لا فى  
حالات الطوارئ

سم الشطان سحرية ، اغان

— حسـ ب تمر خونه طوري ، ايس كذلك  
يا ( مجدى ) \*

بردد ، مجدى مازياك ولكن الشيطان نظر إليه  
بغضب ، فقال بصوت خافت



وقال نوريك يا شيطان اعداء سر طيات جف  
لأنهم لفتت ، اعد مر ، اعد سرع نحو طيات

— بل یا میدی

صاح ( نور ) بسخط

— هر بخت آن سر و لب هذا العجب آیا

القبطان ۲

حر- القبطان کعبه و مط سبه علامه عدم

الدلاه وهو يقول

— لقد عشت نعام بدور لسان نهم و حبابه یا

انفیه و لقد قرب حط قربه فامی هد اندو

حر- اساری کیسه و سرعه وهو يقول

— و هذه السعه لی بصل بها لانا مصر الشموخه

السعیه و بصل و هدای فی سب و عسری ساعه

لنقط

هم نور بانقوه بعاره عامبه عدمی دحل

زمری ای العرفه منما فانه باهم

— کیف حان سیدی ب زمری "

زب زمری علی کشفه بود و فان منما

— اب روحنت خیر آیا الفائد ان ذلك لغیب

و لقیه لم یكون لب السعه حفره

حر- صحت وهو بتابع قانلا

— ولكنك تصبح ن عن قریب جانی آیا

الفائد .

و بدلا من ان یسبح نر ، شعب و حبه وهو

یتمم قانلا

— ب ای " ولی مثل هذه الظروف "

• • •



## ٦ - المواجهة ..

مسبح ملوى على رص روحها جان وساده  
بصوت خالت

- انت لا تدو مسبح ي بور ، هل غصت  
أنتك متصبح أيا ؟

انتك ي بور ، وسبح جان لانه  
- لقد كتب عني ديب يا بحريرى ولكن الظروف  
التي تمرُّ بها لنفسى ،  
ديب ، ملوى :

- لا على ديب يا بور ، لقد كتب ديب  
الذي من كل الظروف ، وسبح من هذه مرة ايضا في  
الحل كما تعمل دائما

صباح بور خطه ثم قال  
- عني ديب يا بحريرى عني ديب من أخلت  
ومن أخل طعب



ووجهه مدبره — و في مصاح بعرفه  
وصاحب بوجله

يا افعى — نظر و انصاف

قصر به — و في — و تصح بدله و صبه بعرفه  
بدى عيون من — و بص — و بكون لاجل  
بدل فحده غامر بعرفه بصره — و بصر  
حوله الى — و لاجل بصره و عاده و انصاف  
و بصره و بصره

اسرع — و بعرفه حجاب بصره و بصره  
بصره

— لا ناس — و حتى بعرفه — و بصره  
لا بصر في بصره —

• • •

كاتب صوبه — و بصره بصره بصره بصره  
بصره و بصره بصره — و بصره بصره  
بصره بصره بصره بصره بصره بصره

بعرفه حجاب بصره بصره بصره

— و بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره  
و بصره بصره بصره بصره

— و بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره  
بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

— و بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

بصره

— و بصره بصره بصره بصره

بصره بصره بصره بصره

دور نور حظه بن لحنه عرفه محمدی  
و نهاده ای عرفه حجاب اقدس و یکی مکر  
محمود بدانه جسم لایق و جوده سریع در عرفه  
لقرین و در آن و خفا حتی به قش مشهور و بسبب  
طبیعت بسوده و سرعت و حبه تعلل بدعه اقصی نتوان  
بدانحر

— ما همدانی، ما به ما اندی خدای  
هنا ؟

فقی وسط عرفه عرفه و حب لایق، سی مستط  
بدان نفس سحر و کتب محو و محسوسه باب و فناء  
و لکن م بکن سه لصوره جسمه سی عدد جمیع  
علی رؤیه و یی کاب صوره بدنه بجایب ،  
صفت مع لایق، بدنه مسجده کعبه بدنه  
♦ ♦ ♦

مرب فیه من لضم و جمیع بدوون فی تصویر  
اسمیه محسوسه سی بکوب فی مستط عرفه حتی  
قال ( نور ) .

— کیف حدث هذا يا ( محمود ) ؟

هر محمود گفته رفتی دور ان بعد بدنه عن  
الصورة

نسب می به نقاب نقد حجاب لفظ  
و بعد بدنه من استواء بدنه بدنه بکوب بدنه  
الصورة فجاء

ب ما به چه قرب و فانی

— محل شد بدنه بدنه بدنه غم به محمود  
لا رکه حتی لا یصلح ما

سریع و محمود جو چه لصدیو غم و بد  
فی بدنه مسجده فانی

— خدایه بدنه با و س سحر به خدای اکثر  
من ذلك

م سدر معاد لدره و معهودی عرفه محمدی  
لدری و ما ان اصبح علی بعد خطوات قبله ما  
حتى بدنه بدنه لاصواء و عاد لصوره الایض بعمر





قدم وها جميع كراشي خيوط خضراء نفس حبل  
 . . . . .

هتس ( مجدى ) قائلا

— خذ لحيه عراقي ورجل مهنى يا لقطان  
 قد سقطت حبات عذوق كشمه حبل  
 قدمه وسمعه لده لده لده لده لده لده  
 سر به قد قد ماخذه ولس احسن  
 دمته أيا القطان

صاح القطان بهت

قدور بهت حبل نفس عذوق يا  
 . . . . .  
 حبل اس سمح فاكه لده ولس على بعد  
 يدعك من عذوق

سر بور و مجدى مبالح بهت  
 . . . . .  
 . عذوق على لإصلاق يا لقطان



ع . . . . .  
 القيرى الذى يملك به و مجدى و

قطب القبطان خردت حاجبه وهو يقون مصرمه  
 — حسب ما لقب احبى بالاذنه لتي عنك  
 على حياه مساعدي وريد اذله تقع في تحكيمه  
 سحر نور فجاه مصعب موفقه فسيكن تمتعت  
 اذنه بكفى لاذنه مسعد وشعر فجاه باحد ابدى  
 اوركه بمسب نور غصابه وحوله على روجه وطفه  
 ينظر مع سرعه وجيه حبي احمر حكمة دون  
 أن غدا ما يره فهو فقل بصوت حجاب  
 — ألب غنى يا سيدى القبطان ، سوحل ذلك حتى  
 يصل وهدف  
 في القبطان خردت مصرمه  
 — يصل الى اهدف بعد ما لا يريد على السحاب  
 ارباب يا انصب وحي ذلك حين يريد صكه  
 لكتو عن حكمة عيكم هذا داخل ابافه القصبه  
 انى افودها وعندما يصل الى هات مسعى كل  
 الحجابات بسا

• • •

## ٧ — الخطر القاتل

على بعد ثلاثة الاف مليون ميل داخل مكب  
 القائد الاعلى للمحارب لعنبيه ارتفع ربح جهار  
 يتلبدو ومراض على ساسه صغيره مدققة به غدا  
 رقام شعريه فصعظ القائد الاعلى على زر فريب  
 صواب بعده ساسه جهار وظهور على سطحها  
 صورة الذكور عداه ، مدير مركز لانتاج العلمى  
 نابع بالاذنه وما ان بدأ الاتصال حتى قال بقل  
 — لقد طرح أحد علمائنا نظرية جديدة حول  
 حادث السماء حمراء ألب القائد نظره لم تحظر باننا  
 من قل ، ولقد عصف بها مدرسه لظاهرة من هذا  
 حجاب فوجدناها صحيحه إلى قرحه مذهبه ، ومنيرة  
 بصرع

ساره القائد الاعلى باهلام نابع

— وما مدى بوصول إليه هذه النعماء يا دكتور  
( عبد الله ) ؟

قال الدكتور : عبد الله نعم

— سبحانه بالتفكير المعجزة تفصيل ما مبدى  
لهم من حروف لا تسع ( و ) ، وطريقه من الحروف في  
حيث مرصد القسطنطينية ، كعب صغير منه  
وسيلة للكتابة .

روى القسطنطيني عن ابن حنبل ، وهو كان ياهله  
وفلق .

— ويمكن لادن دكتور ، عبد الله ، ان يشرح  
بداخل قلنا بالكلية .

قال الدكتور ( عبد الله )

— حزن اولاً يا سيدي هل يمكن بالاعية  
بإيقاف اربعة وعشرون في الاصل فور .

مر القسطنطيني ( ابنه ) بيا ناسي وفان

— هذا من اجل بالاعية يا دكتور عبد الله

فرعه انقذه انسى قديمهم تقرب من سرعة لصوره ،  
واوجات لاسديكيه او غمونه على لليرر من عكبه  
موجعه من وصوفه في اهداف دي حال من الاحول  
لان سرعة فل

شعب واحد الدكتور عبد الله ، وهو يقوى  
— يا للهون من الطريقة الجديدة — انى لـ  
صحب تم لا بدع محلا نكس — بوكد أنهم فور  
دخولهم في محال المرصد القسطنطيني مستحظم بالاعية  
وتلاني قلنا

ثم أردف بصوت ملناح

— من يقوى من شعب فور ، وطريقه يا سيدي  
سوى دفعه من نطافه قد تنقاه اجهزة المرصد  
خديته او تلاني فل وصوفه في الارض رياه  
انسى مع حرب عميق بعنصر قلبي  
\* \* \*

ان صوب لقسطنطين حوزة ، عمقا من حال اجهزة  
لاستماع اذ داخل وهو يقوى

— فليعد اجمع يتوقف بقرب الهدف مهمل  
 لي المرحلة لفصلان مصري م ف م بعد ساعة  
 واحدة من الآن ، ارجو ان يخلص الجميع عن مقاعدكم  
 استعدادا لإطلاق الصواريخ لعكسيه ويقاد  
 شركات بعد نصف ساعة من الآن

تهنأت ( سلوى ) ، وقالت :

— أخيرا وصل بعد ساعة أيام قلتم

اجسم ( نور ) ، وقال

— فلنشكركم الله — سبحانه وتعالى — على ما صنع  
 من تعوق عملي يا عزيزي فلولا ذلك لوفود الأسي  
 الذي تم اتوصل له في مدة القرن لوحيد وانتم  
 لاستغرق هذه المرحلة مع سواب لا سمح الله فقط

ضحك ( محمود ) ، وقال :

— ووللا انتم تعلم ايضا ما حدث لنا كل  
 ذلك لسبب ادري ماذا نصبت للصورة المتحللة مثل  
 هذه الأحداث الباقية ؟

تدخل ( هجرى ) قائلا :

— لا توجد عصور متحللة يا صديقي ، فكل عصر  
 يقضى به قد وصل الى قمة التقدم العلمي ثم ياتي عصر  
 تال ، فيسخر بما وصل اليه لآل ، وهكذا ان  
 مصطلح لعصور المتحللة مصطلح خاطئ

اجسم ( نور ) ، وقال

— نعم حبر ، لكنه تعريه هم راي مختلف يا عزيزي  
 ( هجرى ) .

هو ( محمود ) كشيده ، وقال

— اللهم ان هل العصور المتحللة م بعدهم بدو  
 المحرم هذا

وي نور ، ما من حاجة وهو يقرب بصوت  
 حائث ومعه بطة

— ومن دار يا صديقي ؟ حقا من دار ؟

ثم رفع راسه نحوهم وقال ماهيا

— لقد حدث لي ( سيبين ) عام ألف وسعمائة

وثنائه صباح الاثون من يدير أن يدفع حسم منحل  
 عن تعاقب خوى والاشجار على بعد من مطح  
 لأرض ولقد كان الأشجار حب حتى به فتح  
 الأشجار من حدوده ونهى بها صدى مظنه  
 مترصة وحدودها نحو مركب الأشجار كما طلب سمه  
 اوريه نكته مضاعف طم ن سمه ادم للا وهى ولقد  
 سجل هذا الحادث حب اسم حادث سيرة  
 وحسن حمد م معصم ن نصيرة حتى لا

وجانب سكون مر سها مقبلة حاسبا وهى نون  
 — امي ذكر ثم اى هذا الحادث في كتب الاش  
 انعمه بـ نور ولحسني عهد ان بعض نظريات  
 قد ومعت نظر هذا حادث

قال (نور)

— هذا صحيح ب تحريى لقد ثبت احدي  
 نظريات ان قبة دية قد تعجب بحده هذا بدمر  
 ولكن القبة بديرة ب نكس قد كسبت بعد ان ذلك

حق وروى حد العلماء نظرية معصده نون  
 هذا ب نكس سوى نيكس معصوم من  
 وقد ان من نور بديرة حب انافله القصاية  
 معزة وسط الجميع رصا فصاح محمود  
 — ربه " هل يوقف بانه "

بعض نور (عدوى روحته على نواص فل ان  
 نون

— عهد ديب بـ محمود واعتقد ايضا ان  
 تعظام مدبري ن نكس لدلت  
 فاعلمها دحون القطار حودب، شاحب الوجه  
 معبر الخواج وسرعان ما نزل بورة اليهم بحمدى فل  
 — لقد يوقف لنافه على الرغم من انها اشباب  
 يوقف بحركا بـ ويرفض لعمل عام "

\* \* \*



## ٨ — محاولة استجابة

مكتب مساعد تقريبا ( محمود ) و ( صوى )  
 مهيكتان في محاولة اذرة محركاب الفائد الفصاليه .  
 وأخيرا رفع ( محمود ) رسة فانلا يباس  
 — لا فائد . ن الشركاب مبرمه يما ولكنها ناي  
 ان جعل .

فال مساعد لفظان ( حس ) نور وعصية  
 — انها امره لاوى انصه ! لقد كتب اعلم ان  
 هذه ابرحه من غمضى سلام

اشار ( نور ) الى محدى ، ولان محذذ لفظان  
 — لقد سبق ان حدثت با سبدى  
 حس وحه ( محدى ) ثم صاح بعصب هذير  
 — ما ابدى يحاول ابرصون اليه أيا نقيب ؟  
 صاح ( نور ) في وجهه بعصب



— جازان بعد ما دخل في البلد (أمر يا سيدي)  
(مجدى)

### تدخل القبطان فائلا بحرم

و بعد ما دخل مجدى من بعض القه  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم

— بعد ما دخل مجدى فائلا بحرم  
بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم (جوزى من  
نوصون إلى السر القبا  
صاح (مجدى) بنسى

و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم

و بعد ما دخل مجدى فائلا بحرم  
بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم

— بعد ما دخل مجدى فائلا بحرم  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم



و بعد ما دخل مجدى فائلا بحرم  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم  
و بعد ما دخل القبطان فائلا بحرم

تَهْنُ وَجْهَ (مُحَدَى) وَهُوَ بِشَرِّ بَلَى لِرَدِّهِ قَائِلًا  
— حَبَّهَا هُوَ دَا لِرَدِّهِ ، دَعَى تَأَكُّدَ مِنْ  
نَظَرِيَّتِكَ الْعَبْقَرِيَّةَ هَذِهِ .

هَرَّ (حَسَن) كَتَبْتِهِ بِصَحْبٍ ثُمَّ صَعِظَ عِلَّ رَدِّ  
الْبَسْمَلِ بِإِرَادَارٍ ، وَبَكَّرَ سَائِلَهُ طَلَبَ مَطْفَأَةَ خَشْفِ  
(حَسَن) حَاجِيهِ وَلَاحِظَ نَعِيبِهِ

— أَسَمَهُ ' حَتَّى إِرَادَ بِرَفْعِ الْعَمَلِ  
رُؤْيَ الْفَضَائِلِ مَا بِهِ حَاجِيهِ يَتَقَلَّبُ وَلَاحِظَ  
— فَسَدَّحَ قَدْ ذَلَّ لَا يَوْجَهَا يَرَى — صَحِيحٌ وَإِلَّا  
أَتَلَطَّفَ تَا قُلْ بَاسْمَهُ حَتَّى لَا اقْتَرَبَ مَا  
قَالَ (نُور) بِهَذِهِ

— تَكُنَّا بِاسْتِحْدَامِ مِطَارِ الْفَسْكَى لِقَرِيبٍ أَمَّا  
بِعَمَلٍ يَدُورُ بِأَسِيدَى لِقَطْطَانِ  
أَطْرَقَ لِقَطْطَانُ فَنَلَا ثُمَّ وَبَى

— حَسْبُ مَا يَفْعَلُ ، سَأَسْتَحْدِمُ مِطَارَ لِبَدَوَى  
حَتَّى تَكُنَّ حَسْبُ هَذِهِ مَسْكَلُهُ وَمَوْجُهُ مَشْكَلُهُ  
تَعْلَاقًا هَكَذَا فِي الْفَضَاءِ

مُحَضَّصَ خُطَابَ حَتَّى كَانَتْ حَسَنٌ يَنْطَلِعُ فِي  
الْمِطَارِ الْفَسْكَى لِبَدَوَى فَسَالَهُ يَوْمَ  
— أَرَأَيْتَ مَا أَتَاهُ مِنَ الْعَرَبِ هَاهُنَا ، لَيْسَ كَذَلِكَ ؟  
صَحَبْتُ (مُحَدَى) ، وَقَالَ .

— لَا أَمَلُ ذَلِكَ بِمَا يَفْعَلُ سَيُوكَدُ حَسَنٌ لَمَسَتْ  
بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَاحِدَةٍ .

رَفَعَ (حَسَن) رَأْسَهُ وَكَانَ وَجْهُهُ سَاحِبًا وَهُوَ يَنْطَلِعُ  
أَيَّ الْخَمِيعِ يَصُفُّ ، فَسَالَهُ (مُحَدَى) بِطَلَبِ  
— مَاذَا حَدَّثَ يَا حَسَنُ ؟ — نَعَمْ لَمْ يَحْدِثْ  
أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

بَدَّ صَوْبَ (حَسَن) مَحْشَرًا وَهُوَ يَقُولُ بِأَسَمِهِ  
— مَعْدَرَةٌ بِأُحَدَى ، وَبَكَّرَ تَبَدُّو أَمَامِي  
بِوَسْوَاحِ مَرْكَهَ فَصَابَهُ مَا رَأَى مِنْهَا مِنْ قَبْلِ مَرْكَهَ  
صَوْدَاهُ مَرْعِيَّةً ؟

\* \* \*

جَحِظْتُ عَيْنًا (مُحَدَى) وَتَرَأَيْتُ إِلَى الْخَلْفِ

بدعو وهو سبحانه وتعالى

— مسجل مسجل —

في سنة ١٢٠١ هـ من لفرقة ولكن نور  
فقر عود وحده من سنة ١٢٠٢ هـ في فكة بركة  
لوبة ، ألقده الوعى ، وفان  
— ها قد ألقها بالحقاني

مهر بصل على وجه القسط ، وفان

— باب مختار — باب مسجل لك لانه  
لك قد انك حتما سيع  
حلي نور امار مسجل بكني وهو بغير  
مستما

— فمدح ذلك لانه في سیدی القسط ام لان

فقر اي انه دونه مع هذه بركة بسود ، اسي  
كان نور قد نظر من خلال منظر في هذه  
استظه فقر عبارة وعم بدهون  
— يا للهون ، أيا مرعة حق

كاتب بركة سي يره سود ، مديده القناعه

حتى ان صود بسود ، بكني بكني فوق سطحه على  
الاحادي حتى مالتحيف غمر نور على  
بغيره كاتب سود ، بكني و يره سر من قبل  
ان تصور حد وجوده كاتب سبه ظلا بكني على  
حافظ قام

ابعد بو عن منظر وفان لب محمود

— نظر في هذا السهد وحراني عن بغيرك له  
يا (محمود)

نظر ، محمود من خلال منظر م القسط  
حاجيه ، وفان

— هذا منظر ، ر شامتلدب على لإطلاق

م رفع ربه عن المنظر ، وفان

— سيء لوجد بدي استيع لونه يا نور هو  
ان هذه بركة بسود ، لا بكني ان يكون من كوكب  
الأرض .

ماد لصب عظه ، ثم ضرب القطان حائط  
بقيته ، وقال بذهب

— بكم تنصرفون عما لله مظنة أي لسان  
ولكم حد واسع بعباده أو تسبوا أي يسكنه لني  
نوحه " ألم يخلصكم يوسف الآلات على الإخلاقي " <sup>١</sup>  
هل بغر أحدكم معنى نوحدا في القصب ، خروحي على  
بعد ثلاثة آلاف مئود من كوك الأرض دحل  
رافلة معطلة ٢

— انه اجمع أي حظوره يوسف لأول مرة ، فنادوا  
اسطراب بشق على حين مستطرد لقصص فائلا

— ب معنى مفعلا هذا هو لصب في القصب  
الشاسع أي السادة معناه أن هذه النافله ستحو  
أي قبر قصص فربما لقصص في الأند  
\* \* \*

جلس نور في غرفة حباب العرق على مفعد  
ضخم ، وقد مدت على ملامحه كل معالم التركيز

واشكر لبعض على حين حدت مسوى تنبع  
من حلال نافله لرحمة حمد حسن ، الذي أحد  
يسبح في حنة الصمانه برفله خارج النافله محاولا  
فحصر كوكاب من خارج تحت عن سباب عدم  
استجاب للحركة وحسن مري ، و محمود ،  
بمساعدات للمره غامسه لتحييل الخضم لدى النقطه  
الاحمر بصبوره لسلبه ، لني يكوب دحل الغرقه  
وبعد فترة طويله من لصب فدل نور

— ناد حرمك بال هذه المركة السوداء بسب من  
كوك الأرض ب ، محمود ، "

امدر محمود بواجبه ولب

— لا ب سود ، مديده لقائه أي لفائد

ثم اعتدل مستطردا

— ان جميع معدات معروفه على كوكب الأرض بكمها  
عكس ولم معدر محسن من الصوء اسافط عديها أي  
لفائد وذهب يظن يص على جميع انواع لطلاء

وهمها قد لا يكون فانه هناك فقد من تصوء  
 لكني تغير معدي على لاني اما هذه حركة فيني  
 لا يحسن في قد. (و هو من تصوء) يست فيني  
 وهو لنا مدبده لقامه غير كمره كانهل وه  
 لا ينظر على في معد في كاسي ن قد  
 والحد صاحب سوي خرج وهي سوي عه  
 النافذة الزجاجية الصغيرة

ن في بعد قلب حيد حيد ان  
 كبرانه حيد حيد في ديد نقصان يعين تصوء  
 عكسه. و قد بعد على ن فيه صوء حيد في تصوء  
 قد ن. و هو د قد تصوء في حيد حيد  
 ن في حيد ن. و هو تصوء. و قد ن حيد الار  
 و خوف. و كذا. و ان لا ن من ن فيه دفعه  
 النفاثات بعدا عها

سرع ن معد انفعه. هو صبح  
 لا ن من حاده لا ن من حاده لا  
 فقدناه إلى الأبد

صاحب (ملوى) بدعز

من سوي ن تصوء ن

وقها (مري) قانلا

— ميحاول إعادة يا (ملوى) سيخرج من

النافذة عيده

حفظت عيده وهي تقرب لوط

— ولكن تحركات يدك حيد قد يعمل شكك

ن. و ن. قد تصوء عيده

و ن. حيد حيد حيد حيد و ن

— لا فدية ن سوي ن حيد حيد حيد حيد

مهمه ن. حيد حيد حيد حيد حيد حيد حيد حيد

سحفيه نور. و كذا. و ن. حيد حيد حيد حيد حيد

ولو كلفه حياه

\*\*\*



## ٩ - معاصر في الفضاء

قال صطانت ، حوت ، وهو يعاون ، نور على  
بداء حبه لاسمه في الفضاء ، وبه نفاذات الحركة  
حلف ظهره

ب قبل ان يطلع في محاولته لإنقاذ معزولي ايها  
محب احب ب اوجه بيت اعتدرا فلقد كتب  
طكت معزولا معب ولم تنصير مطلقا ان حوت  
فاحمد ، نور وهو يسمه نحو اسوب خروج فانلا  
ب فلوثر هذه العذبة احصيه ما بعد ما سيدي  
الفضان ، فانوق صين للغاية

ب انسم وهو يعلق لاسوب حلفه فانلا  
ب هـ د فدر ب ان ملعي ثابته  
لما كاب لاس اناسه كلها معقنه فقد صطر  
د نور ان مغادرها مستخدم الاسوب البدوي ، لما



صبح وقت طلوعه حتی سه فرجاء عمده حریف مغلق و  
 لشکرها خارج باقیه ، و ی حسد حسن و قد  
 ابعده کنوا ، فقال لنفسه

— و ان سلطان حریف هدف عسی و بعد مع  
 و بسج مع ان نص و لا بد

معهظ یو عی و لا یی مدفع عمده ان  
 لاهم و نکه قحی و خراب مدفعه و حریف بعد  
 عی باقیه و باقیه یو قطب حریفه و قد  
 و بعد و قد ح و لا اهر کنه بسیر عی  
 عکس ما یو قطب

و فرجاء مدفع عیاه یو مدفعه و قد حریف  
 فرجاء و حریف مدفعه یو مدفع مدفع مدفعه  
 مدفع یو مدفع مدفعه و یو مدفع مدفعه  
 ما یکتفهم من الفار

\*\*\*

حریف مدفعی ، و حریفه یکتفهم ، حریف مدفعه



صبح وقت طلوعه حتی سه فرجاء عمده حریف مغلق  
 و الفحصه یکتفهم من الفار

وهي تدفع ، نور في شمس كما حدث مع  
حسن ، وسيفه نالكا ، وهي نور

— يا هي ، لقد تدفع ، نور ، ان ما خلف  
الليله من بدف مطلق حتى يو ولف شوكات  
والقصو دي سيدفعه ان ما لا هابه

ب زمرى عن كنهها وهو يدوم دموعه  
يصوبه على حل ظل ، محمود صامت وقد عكبه  
لدهن و لاسي وود لم يطق بناء بطس  
و سدى ونكه لم يعد ل نفسه سحابه لكافه  
بصوه بالحمام لقد كان يمر في قمره بعد  
الكنعان مهم بلف من بلاعب لن لنح في ربه  
( نور ) بما يوفيه قدره

بفحاه سهو زمرى ، بفرحه عارمه وهو يسر غير  
الزجاج صالحا .

— ربه ' انظرو لقد حح لقد حح هذا لسان  
العظيم

م يختلف منهم لدموع أو تركيب الكيميائي وهي  
نهم من عبي سلوى ، ولكن مشاعرها بيدت  
سكن عظم لقد قلبي حربه ، و لاسي لوعها  
لحه وانحرب لعدده في سرايبها وهي بساطه  
، نور ، مردانه القضاى بزي ، وهو يطلق بحب عدة  
لغات حبته على ظهره في الانتاه الصحيح نحو  
حمد ، حسن ، كنهه لانه حتى ان القضاى  
( حودب ) قد غلى عن وفاره وهن سحاده غامرة  
— يا به من رحل ' يا للعظمه '

وأمام عيرهم مشورة من ( نور ) بحسده في القضاى  
الاساي . وانكى نحو حسن ، وأمسك بحرمه  
منشأ به في فوه سم در كنهه ، وانطلق عالدا نحو  
لناقله القضاى ، اسي قهر ركاها وهم يطلعون صيحات  
القرى والسحاده .

\* \* \*

حسن القضاى ( حودب ) نور ) بفراره .

وحي و هو بصفت كنه في احده هذه

— مآورة ربه يا سيب لهد كس به سر  
عظيما في صماء مظلمة

عصب وحه و نور حمرة الحجل و هو بعمه فذلا  
— لقد كان كل منكم قادر على فعل ذلك  
يا سيدي القبطان

صاحب القبطان حماس ا هم يهون

— كلف عن بوجعت هه بها اسباب لقد كس  
رائد وعظيما عس نسي لا سر باعجل عدما بوجه  
ابن بالاعداد عما ندم عس في صحت ساء  
شعب وحه نور وهو بكون

— لقد ذكرني بعمل لعل لا بد في من اذنه  
يا سيدي القبطان

قائمه حسن وهو بيانه في خيرة

— ولكن ناد عطل احمره بدفع انصاف عنك  
على حين لم يعمل جهري

كان نور سدر سفا وهو يقين

— لقد كان شعر سبط اللعابه يا صيد  
عس با حزن بكل شيء صاحبك جميعا  
بكل شيء بعد ان اذه بحمده حمورية نقديه  
ساده ملبى بفضول اهام

— ما هذه بهمة يا نور اوسه سدر سفا في  
هذه الدرجة

— يا خير خرفه بخدي و هال

— بهمة بطن باليد بخدي السراوي  
الا بد من ذبي لا وهد ما بسمعي بالاشف  
والاشي

• • •

نطع بخدي في فرد لفرق والقطان  
و حسن ا ثم قال بخني

— ما لدى بريرة هذه حرة  
اعدامي

تقدم ، نور ، نحوه بخطوات بطيئة ، ثم وضع يده  
على كتفه ، واطرق برأسه وهو يقول بتهجئة اسفة  
— يا سيد مجدى ، ترى هل تقل اعدى ؟  
اسم عيون جميع دهشة على حين فطك مجدى ،  
حاجه ، وقال

— عندنا " الاز " لقد اهتى اهانة بالغة  
ايها نقيب لقد صاب في سرعته وفلفلت عجم  
تريد لاعد " عن اهانتي يا عبيد " م عن تلك  
للكنه اسي وجهي اى فكى ؟

قال ( نور ) بأسفه

— عن كل سوء يا سيد مجدى لقد كتب  
مخطئا لقد ظننت في لذه ان شخص عاورة كل  
هذه الاحداث ونصاهر المعجزة ولكنى كتب  
مخطئا اغمر في اساءى نيب  
بإدول جميع النظرات فيما بينهم وعطف  
اسموى يدور ( نور ) وذلك بتهجئة تقطر فضولا

— لقد توصلت اى اخل كعادتك يا ( نور )  
الهي كذلك ؟

الظن ( نور ) لها ، وكان يهتو

— بل يا عزيزي لقد توصلت اى اخل كاملا  
ثم توجه اى رفاقه والملاحين لاللا

— لقد توصلت بفصل فذ — سبحانه ونعالى — اى  
كسب غموض هذه الاحداث المعجزة في نفس  
اللمحة التي تعطف فيها الاحيرة لمانا واعطفه ان  
خل سوف يذهلكم كما فعل معي دائما

\* \* \*

## ١٠ - اللقاء الأول

حسن جميع في حجرة حيايات الطريق ونهضت  
نفسه في ربه الذي رآه في حجرة حيايات  
نفسه على نفسه - مع ربه حيايات

- مع ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات  
حيايات ربه حيايات ربه حيايات ربه حيايات

صباح (مور) ، محطة دوت ان يصحى احد  
الخاصين أو يكول مقاطعة ، ثم صاح قائلا

— وبعد ذلك نأى بنت لأحداث لعجبه التي  
واحدها داخل لثافته والتي تسمى بولف لآلات عن  
العسل ورصد امركه الفصانه لثافته سود ، وعمل  
لآلات اندفع لثافته بكر عكسي ولان ما أثره  
بن جميع هذه الاحداث "

قال ، رمى بعد خطه من تردد

— زما انها جميعا غير ملوثة أو محيى دق  
عجبه

اسم (مور) ، وقال

— هذا صحيح يا عبرى (رمي) ولكن الصبر  
الادق هو ان جميع هذه الاحداث معكوسة  
سرت مهمه خافه ، ثم لاس القطار ا حود  
— ألق بصوت دفعه واحده أيا الصب  
فلا طافه لى على الانظار

اسم (مور) ، وقال

— حباب سيدى القطار ولكن لا بد من ذكر  
بعض نقاط أولا حتى يصح فهمى مشولا  
ووجه اصح قائلا

— هل تذكر يا لاس حبيب عن حادث  
سيرى " لقد كانت احدى لطريات لثافته  
بصريح ب سرب لدى اصطدم بالارض كان مصدرا من  
مادة صادة

قطب محمود حاسبه مما

— ب لى " مادة صادة " نعم ان يصير  
غرب ان الصوب

اسم (مور) ، وقال

— لقد فهمى سرعه يا عبرى ، محمود ولكنى  
مفسر لاسر لثافى اب بعلم جميعا ان كل مواد  
موجبه و تكون مكونه من ذرات ، وان كل ذرة لها  
قوة عن قوة موجبه شحبه ، تدور حولها مجموعة من

(إيكرومات) أساليب الشحنة. ويعتقد عدد الإيكرومات على نوع المادة نفسها ولكن غالباً أمريكا يدعى (كارب أندرسون) أثبت فيما مضى وجود ما يسمى بمادة مضادة، وهذا يشمل كل شيء من ندره مضادة وحتى تكون مضادة

بها (وجه مغزلي) وقال

... ذب فأنت تعني به حدث ممكن ما في الكون يكون فيه اندرة عكسة هي قوة سائلة تدور حولها إيكرومات موجهة بعكس تكون لدى بعض فيه

الاسم (نور) ، وقال

... هذا باب علمي مد عام أليف وسهولة ولدت وراثة من ولكن أي مصر الذي يوصل بين وبين الكون المضاد أو المعكوس ؟

... سار غير يرجح أي لفضاء انلاهي وقت ... إنه هذه الفجوات لود، التي تخص وحدت كل شيء حتى لصوره أي مادة احتصار أن هذه

الفجوات ما هي : لا هرة ، يوصل بين الكون والكون لمصادر .

روى لقطان (جود) ما بين حاحيه وهو يعرف بعنق

... ان ما نقوله عمل نظرية مدعاه أيها الشعب ، ولا بد لك من استب مشكل لا يقل لذلك

هو (نور) كتبه ، وقال :

... أسي لا اصح نظريات علمية يا سيدي لقطان ، أسي من لقطان علمي معقدا وأثنى، الوحيد لدى يؤكد صحة تفسيره هو قدرته على توضيح كل جوانب الموضوع .

حسن (نور) ، على ملحد حال ، وشكك أحاديته وهو يتابع لقتلا .

... دعنا نعتبر الأحداث مرة ثانية في ضوء نظرية مادة مضادة أو العدم المعكوس ... بدأ بان تصور وجود كائنات حية عاكسة على الجانب الآخر من الفجوة



يسوء ، حيث يبدو لهم تلك الصورة بعد انعكاسها  
 لا يظنوا انهم يرون ما هو مائل في  
 عاكس فتكون قوسها مائلة لا حاذية فنظروا و انعكس  
 كل صورة سافقت عينا وهذا يجعلها تبدو بضاء  
 بالعين دون تصور ان تلك ذات العاكس انعكس قد  
 في انفسهم يتحدى لقوى صادرة تلك الصورة بضاء من  
 حادهم وانكسوا باستخدام نوع مائل من انوفود من  
 هم الصورة في يدي مبعوث حيث " يبدو ان  
 عوهم كسريط أبيض من عود سحر بالانصا وهذا  
 من حاد بالعين ولكن ذوقهم في عاكس مبعوث  
 خطا لا يفتقد فيه صحيح ان انفسهم في لا يوجد  
 به ذرات ولكن انفسهم انفسهم انفسهم من انفسهم  
 انفسهم منفسهم محالا عكسا على انفسهم  
 وسيتبدل هذا في بعض أجهزة  
 انفسهم لمصري او على الادي سندفعها للعين بمصر

عكسها : هدف يرمى سال الصور المرسلة من  
 ( م . ن . م )

قائمة القضاة قائلا

— ان فخرنا فيه على مجرد تصور انها قلب

قال ( نور ) يهوه

— ان فخرنا فيه على مجرد تصور انها قلب  
 انفسهم في يدي انفسهم فلم يالفت جميع الأحداث  
 مع تصور لا يري ولكن انفسهم انفسهم  
 ولا يس ان يركب ندره او صفاير في انه في يدي  
 وسيتبدل هذا في بعض أجهزة

هو القضاة رأسه قائلا

— هذا صحيح انها قلب انفسهم في يدي

ساحب

تابع ( نور ) قائلا

— ان فخرنا فيه على مجرد تصور انها قلب  
 انفسهم في يدي انفسهم انفسهم

مسكل ربع . فمن الطبيعي أن يحاول الاختلافات لعاقلة  
معكوسة لانتقال ضرب كوكب بقسم محدود عاقلة  
ود كما لكوكب الوحيد في مجموعته الشمسية ماهون  
ذلك فقد تم رسا ككونه صغيرة تضم بعض  
مجموعات عن عديم ومات لامت ضرب هذه  
التي كونه ذلك الهواء في كوكب حتى حدث ما يفتح  
ذلك من الظواهر هذه هذه صادرة فقد احدث  
نوعا بعضه في بعض وبالنسبة مع وفتح عن  
ناتجا كونه كونه هذا من عاقلة حدث ذلك  
لا يفسر لرجب وعيوب صفة لذلك في انفسه  
لقد تم عطي هذا النوع الآخر لقرمزي نساه

نعم ( محمود ) قائلا

— انه ليس منطقي وعملي حتى هذه اللحظة

نسيم م واستمر قائلا

— وبعد كان من الطبيعي ان يعطى انكسونه صورة  
عكسية لانوار على لتساب لنى انعطافا و

وقد عمل القدر ان يبرر الدفاعية محاذ المعكوس  
فلا قم مهاجتها

صباح بور حطه ثم ربح قذرا

— مثل الان في تلك الأحداث تعجبه التي  
واحدة د حل لعاقلة العنصالية لقد سبب الاختلافات  
لعاقلة معكوسة في صفة لكوكب الذي انقلب اليه  
وحتى يبدو ان هو لآخر معكوس . ونسب في  
تسببه اعطيه التي تسبب فيها كيونهم وولعب  
الظلمات في حيرة فهي مراد لانتقال تلك الاختلافات  
لعاقلة التي هي نحن ونعلم في الوقت نفسه ان ذلك  
لا يصح سوف يفسر الطرفين وعند لحظة اخيرة هذه  
انقلب قاذبا نحوهم وكانت فرصهم الوحيدة  
والاخيرة ولقد حاولوا بالفعل لانتقال ما للاب  
مراث .

صباح ( حسن ) يدهشة .

— هل تعمد لتداعبات الدهية . وناق شاشات  
ردد وبدل لاهواء ؟

انقسم ( نور ) وهو يقول :

— هذا صحيح يا سيد حسن يا هذه بطور  
الانقسام و ر مختلف طوري لا انا من جبهه في  
نفسه و هذه هي . منظمة و منسجه اكذا من  
بلد غير مشهور . اسبوت غير معاد ن و كذا  
نوماني لي عبيدو . و نبي سمح بالانقسام دور  
يا نبي الله حاسر نبي تمكينة يا نبي يعرفون

لدخل ( رمزي ) قائلا :

— انك يا سيد يا نص جبهة بالانقسام واحد .

طرحك ( نور ) وقال :

— لقد كان هذا من حسن حص يا سيد محمد  
لقد اذبح لجان لعنني بركة اسود ، فتلف  
لا ان انقله لا . كاس حرج في عكس ( انطاب )  
اي ذ . بصورة عكسه . و هو فقط معرب بسكن  
طبيعي نا و هذا ما يفعله بالانقسام كس صحيح  
الفناء مختلف ( حسن )

انقسم عبي انطاب حودث ( وهو يقول )  
— يا للسماء ! هل لعني انا يا تقدمنا نحوهم  
لنلاسي كالانا و لننا تمام ؟

وما نور ، برأسه انما و قال :

— هذا صحيح يا سيد و هم يعلمون ذلك  
فمن لو اوضح هم يعرفون علب مكنو  
ثم نظر نحو محمود و قال يا سي

— بل انهم بطور ان كقوم متخلص و هذا  
يدكون محدث سابق در ن و رمزي و محمود

انقسم ( محمود ) وقال :

— هذا صحيح لقد كان رمزي محم

سائل ( حسن ) فطوول

— و هذا يدور مركبهم سود ، فاعه لي هذا الحمد ؟

قال ( نور )

— لان كل الثور لدور في عليهم على عكس  
و بالغة يا سيد ، حسن فتعدادن عندهم مختص كل  
الغزو ، ولا تمكينة مطلق



## ١١ - رسالة الوداع

بسم الله المحمود ، في العمل على إظهار نصير  
لوصحاح الفناء ، فإن دونك مرفوع له  
- يا رب مصم على أن يرد إليه الرسالة ،

المفاتيح

انضم لا نور ( قالوا )

- كل ( ص ) المحمود ، لا بد أن يعمد إلى  
نصا كاسات ذكته مفكرة

فأبى ملوك ، وهي تضي بقدر حيرة على أحوالها  
المفيدة

- يذكرنا من رسالة لا يفهم مصموم ، مجرد  
فصاعاب ذهنية سحرية على معنى قد يكون رسالة  
حروب يا ( نور )



وقت بود که سارده را حربه را به رخ کشید  
بعدا وهو يقول

— ای سارده که با خنجر قتل کردی  
برو سارده را که را سارده را که سارده را که  
قدیمه سارده را که حربه را که سارده را که  
و سارده را که سارده را که سارده را که  
ای سارده را که قبل

رفع ( محمود ) راسه ، وقال

— سارده را که سارده را که سارده را که  
بارسارها الآن ؟

نظر به سارده را که سارده را که سارده را که  
الوسطی ، وقال :

— سارده را که سارده را که سارده را که  
ثم سارده را که سارده را که سارده را که  
فنگرفت علی سارده را که سارده را که سارده را که

— سارده را که سارده را که سارده را که  
( نور ) خطه ، ثم قال

— سارده را که سارده را که سارده را که  
+ + +

نصه جمع علی سارده را که سارده را که  
و سارده را که سارده را که سارده را که  
نصه علی سارده را که سارده را که سارده را که  
قال القبطان

— سارده را که سارده را که سارده را که  
أيا النقيب ؟

انتم ( نور ) ، وقال  
— سارده را که سارده را که سارده را که  
بعد انک سارده را که سارده را که

ثم جمع علی سارده را که سارده را که  
سارده را که سارده را که سارده را که  
یتسم ( نور ) قاتلا +

— لقد وصلهم الرسالة يا سيدى القبطان .

تاول القبطان منظاره . ونظر من خلاله لثقلاته  
السفينة السوداء القائمة ، وهى تدور ببطء حول  
نفسها ، فابتسم وتعم قائلا :

— نعم لقد تأقوا رسالتنا وفهموها .

تحركت السفينة السوداء ببطء فى الدابة متعدة عن  
موقعها الأول . ومنطلقة باتجاه السفينة السوداء ،  
وعادت أجهزة الدافلة القضائية للعمل مرة ثانية ، فصاح  
( نور ) :

— ها قد عاد كل شيء لما هو مقروض فى عالمنا  
عندما ابتعد المجال العكسى المصاحب للمركبة  
السوداء .. لن نضطر حتى لعكس الأقطاب .

أسرعت ( سلوى ) تضىء شاشة الرصد لتتابع  
المركبة السوداء فى أثناء انطلاقها نحو السفينة السوداء  
وسرعتها تتزايد وتضاف إليها قوة الجذب الرهيب للسفينة  
وتطلعت عبون الجميع إلى ذلك المشهد المهيب ، وقالت  
( سلوى ) بحسرة :

— كم كنت أفى أن أرى كيف يدون ؟

اسم ( نور ) وقال وهو يتابع المركبة فى انطلاقها  
نحو السفينة السوداء على شاشة الرصد :

— ولكننا رأيناهم بالفعل يا عزيزتى .. أو على الأقل  
رأينا صورة مجمدة لهم .

تدلت فكها السفلى بدعشة وهى تضح :

— ( نور ) .. لعلك لا تقصد تلك الصورة السلبية  
الذى ...

فاطمها ( نور ) وهو يبتسم قائلا :

— نعم يا عزيزتى ، إنها صورة سلبية ( نيحاتيف )  
شبه لنا تماما ، ولقد أرسلوا بخروشا بذلك ، كما فعلنا  
نحن معهم .

هملت أساورها وهى تقول ضاحكة :

— هل تعنى أنك قد أرسلت صورة رافانا متعمدا ؟  
أحاط ( نور ) كفهها بذراعه ، وقال :

— نعم يا زوجتى العزيزة ، لقد صنعت من رافانا

حدثنا كوني سيدخل التاريخ . والتاريخ العكسي أيضا .  
أراحت ( سلوى ) رأسها على كتف زوجها بحنان .  
ثم أشارت إلى شاشة الرصد قائلة :

— انظر .. ها قد وصلوا إلى نهاية رحلتهم تقريبا .  
كانت المركبة السوداء القاذبة مستقيمة تماما لقوة  
جذب القوهة السوداء الرهبة واحتلظ سوادها حتى لم  
يعد أحد ليفتر على تميز أحدها من الآخر . ثم انبعثت  
دفقة من الضوء انحرفت من مركز القوهة . سرعان  
ما خبت . فقال ( نور ) :

— إنهم يبدؤون الآن رحلتهم في عالمهم نحو الكوكب  
الذي يتسمون إليه . وبمكنا نحن أيضا أن نبدأ رحلة  
عودتنا بعد أن انتهت المهمة بنجاح .

\* \* \*

## ١٢ — الختام ..

انبعث موسيقى رفيقة هادئة غلالة بهو منزل ( نور )  
و ( سلوى ) . وتحرك هو نحو القبطان ( جودت ) ،  
ورثت على كتفه قائلا :

— هل يعجبك الحفل يا سيدى القبطان ؟

التفت إليه القبطان مبسما . وقال :

— رائع .. ولكنى لست أدري أهو بمناسبة نجاح  
المهمة ؟ أم هو بمناسبة حل زوجتك ؟ أم هو بمناسبة  
الترقية ؟

اجسم ( نور ) . وقال :

— بمكثك أن تقول : إنه هذه الأسباب مجتمعة .

حرك القبطان رأسه بينة وبنرة . وقال :

— لقد كنت أظن أنهم سيمنحونك وسام الشرف  
من الدرجة الأولى بسبب عبقريتك . ولكنهم اكتفوا  
بتفريطك إلى ربة والد .



الشمس ( نور ) يهدوء قائلا :

— إنها تكفي يا سيدي القبطان . فلقد أصبحت أصغر من يحمل رتبة رائد في الغابرات العلمية بأكملها . وهذا شرف عظيم .

تدخل ( محمود ) قائلا :

— لا تس ألك قد أرسيت قواعد نظرية علمية جديدة أيها القائد . وربما تم ترشيحك ليل جائزة ( حورس ) في العلوم الفلكية .

ضحك ( نور ) ، وقال :

— هذا مستحيل يا عزيزي ( محمود ) ، فالقواعد تقتضي منح هذه الجائزة للعلماء فقط ، وليس لرجال الشرطة . ثم ( رمزي ) بأسى :

— ثأيا للقواعد والروتين ، لقد كنت لستحقها عن جدارة .

اقتربت منهم ( ستوى ) ، وتأبطت ذراع ( نور ) ، وقالت ضاحكة :

— عندما تقم في منزلنا حفلاً آخر يا ( نور ) ذكر لي كي أصح لافعة تمنع التحدث في العمل في أثناء الحفل . ضحك الجميع . وقال ( محمد البراوي ) مداعبا :

— لقد كنت أظن القبطان ( جودت ) وحده هو صاحب الأوامر الصارمة .

ثم التفت إلى ( نور ) ، وسأله باهام :

— قبل أن نوقف الحديث حول ما حدث هل لديك تفسير لتوجه القفاعات الذهبية نحو سماعات أجهزة الاتصال ؟

أصرع ( محمود ) قائلا :

— يمكنني أنا تفسير هذه النقطة . فهذه القفاعات ذات طبيعة موجهة ، ولذلك فهي تحتاج إلى وسيط لنقلها داخل ناقلة القصائية ، ولقد تمثل هذا الوسيط في أجهزة الاتصال .

ولفت ( ستوى ) كفيها أمام وجهها ، وقالت بأسى :

— كفى .. لن يتحدث أحدكم في العمل بعد الآن .. سنناول جميعا طعام العشاء في الشرفة حيث نستطيع إلى النجوم .

ثم أصبحت بحث وهي تقول للقيطان ( جودت ) :  
سام أن النجوم قد أصبحت تسبب لك الملل والقلق بعد هذه الرحلة الأخيرة يا سيدى القيطان ؟  
لحولت ملاحم القيطان ( جودت ) إلى الجديدة وهو يقول :

— مطلقا يا سيدى ، فمهما واجه ملاحم الفضاء من أهوال في أسفارهم فإنهم لا يستطيعون أبدا مقاومة هذا النداء الذى يملأ قلوبهم .. ذلك الذى يسمونه ...  
ثم أشار إلى السماء وهو يستطرد قائلا يشغف :  
— نداء النجوم .

\*\*\*

( تحت محمد الله )